الشهداء الأبرار من أسرة آل سعود

في حروب التأسيس والتوحيد والدفاع



جمعها واعتنى بها

د . فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود

تم مراجعته وتوثيقه من دارة الملك عبدالعزيز

الشهداء الأبرار من أسرة آل سعود

في حروب التأسيس والتوحيد والدفاع

جمعها واعتنى بها

د.فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود

ح فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز آل سعود، ١٤٤٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

آل سعود، الأمير فيصل بن مشعل بن سعود

الشهداء الأبرار من أسرة آل سعود في حروب التأسيس والتوحيد والدفاع./

الأمير فيصل بن مشعل بن سعود آل سعود. - الرياض، ١٤٤٢هـ

٤٠ ص ؛ ٢٠ × ٢٠سم

ردمك: ٨-٧٤٤٥-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١- السعودية - تاريخ - توحيد الدولة ٢- آل سعود - تراجم

٣- الشهداء أ. العنوان

ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٤٤٢/١٠٣٩٥

رقم الإيداع: ١٤٤٢/١٠٣٩٥

ردمك: ٥-٧٢٧٧-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم





﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾

[آل عمران: ١٦٩]



«وإنما ذكرتُ أسـماءَ من قتلَ من آل سـعودٍ وعددهم لِيُعرف صدقُهم في الحروب ومباشرتهم للقتالِ بأنفسهم»

المؤرخ عثمان بن بشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيّنا محمد، وآله وصحبه أجمعين.

لقد كانت نشأة الدرعية منتصف القرن التاسع الهجري بارقة أمل في لم الشتات وجمع الكلمة في شبه الجزيرة العربية وتوحيد أرجائها في كيان واحد وظهور أول وحدة سياسية توحد مناطقها وتجمع شتاتها بعد الدولة النبوية والخلافة الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين والعصر الأموي والعصر العباسي وما تلا ذلك من ضعف للدولة الإسلامية وغياب الاستقرار والأمن ؛ ثم جاء وضع لبنة البناء لتأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود عام ١١٣٩هـ/١٧٢٧م، عندما تولى إمارة الدرعية التي أصبحت عاصمة الدولة ومنطلق حملات التوحيد، لتتحقق الوحدة والازدهار مرة أخرى في المنطقة، حيث قام الإمام محمد بن سعود بتأييد الدعوة الإصلاحية التي قام بها الشيخ محمد بن عبدالوهاب في عام ١١٥٧هـ/١٧٤٤م، فكان ذلك منطلقاً لنشر الدين الصحيح والقضاء على الممارسات المخالفة للتوحيد.

قاد أئمة الدولة السعودية الأولى حملات توحيد الدولة والدفاع عنها، وشارك فيها أبناء الدولة السعودية وأمراء آل سعود؛ حيث صمدوا وضحوا بالمال والنفس، وتصدوا للأعداء حتى نجحوا بإقامة دولة تخدم الدين والإنسان استمرت حتى يومنا الحاضر رغم محاولات الأعداء اليائسة لمنعها من الاستمرار. فعندما تعثرت الدولة السعودية الأولى بفعل مؤامرات خارجية عادت للنهوض مجدداً على يد الإمام تركي بن عبدالله، حيث واصل القادة ورجال الدولة حمل

مشـعل النـور والتصدي لـكل محاولات إطفـاء جذوته؛ حتى اسـتلم الراية مـن بعدهم رجال مخلصـون يقودهـم البطل الموحد الملـك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سـعود، حيث ثم تثبيت الحكم وترسيخه ليأتي عصر البناء الحضاري بقيادة الملوك البررة أبناء المؤسس لتصبح البلاد واحة خير ونماء وحتى وقتنا الحاضر حيث ننعم بخيرات وارفة وأمن وأمان ورغد عيش تحت قيادة سـيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سـلمان بن عبدالعزيز وسـمو ولي عهده الأمين حفظهما الله.

إن مـا تحقـق خلال أكثر من ٣٠٠ سـنة مضت عـبر مراحل الحكم السـعودي الثلاث لم يكن ليتم لولا توفيق الله تعالى ثم جهود الرجال الذين نذروا أنفسهم لتعزيز الوحدة والتوحيد والدفـاع عنهمـا؛ إذ كان الثمن أرواحـاً طاهرة قدموها برضا واحتسـاب ،وإنه لمن دواعي فخر أهـل هـذه البـلاد أن الحاكم والمحكوم كانـوا في خندق واحد، وكان أئمـة البلاد وحكامها في طليعة الصفوف ومقدمة الجيوش يشـهد على ذلك ما سطره المؤرخون وحفظه الرواة من أسماء الشهداء الأبرار من أسرة آل سعود -رحمهم الله-عبر تلك المراحل حيث تم رصد ما يزيد عن خمسـين شهيداً عدا عمّن نذر نفسه لقيادة البلاد من حكامها وملوكها وكانوا يفتدونها بالغالي والنفيس ينطبق عليهم قول الحق تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا﴾ (الأحزاب٢٣).

ولقد توزعت أسـماء الشهداء من آل سعود غفر الله لهم على فترات تاريخية مختلفة ومهام وطنيـة متنوعة، ولاشـك أن هذه القوائـم لهي دليل واضح على منهج قيادي راسـخ لحكام هذه البلاد بالمسـاواة بينهم وبين رعيتهم ،ومشاركتهم بالبأسـاء والضراء والحقوق والواجبات دون تفريـق؛ وهو منهج نراه ماثلاً اليوم حيث ينخرط العديد من أفراد الأسرة الحاكمة في صفوف القوات المسـلحة وخنادق الحرب أسـوة بأسـلافهم؛ ناهيك عما تقوم به القيـادة الحكيمة من غـرس الولاء في الشـعب السـعودي والتضامن بين الحاكـم والمحكوم عبر سياسـة الأبواب المفتوحة باستقبالهم وسماع رأيهم وشكواهم وتوفير احتياجاتهم، وكل ذلك يؤكد أننا يد واحدة للبناء ودحر الأعداء بإذن الله.

والله نسـأل أن يتغمد الشـهداء بواسـع رحمته ويرزقنا شـكر نعمته ويديم على هذه البلاد نعمة الأمن والأمان وأن يحفظ قيادتنا الرشيدة إنه سميع مجيب. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

د. فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز



مدخل

حمل آل سعود على عاتقهم مهمة تأسيس دولة عظيمة مترامية الأطراف هي المملكة العربية السعودية حيث تحقق من خلالها توحيد الخالق، وتوحيد الوطن؛ منذ أن وضعت لبنة البناء لتأسيس الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود عام ١١٣٩هـ/١٧٢٧م حين تولى إمارة الدرعية التي أصبحت عاصمة الدولة ومنطلق حملات التوحيد، واستكمل ذلك بتأييد الدعوة الإصلاحية عام ١١٥٧هـ/١٧٤٤م ، حيث استمرت تلك المهمة من خلال الدولة السعودية الثانية التي تأسست عام ١٢٤٠هـ/١٨٢٤م حتى عهد الدولة السعودية الحديثة (المملكة العربية السعودية)التي رفع رايتها المؤسس العظيم جلالة الملك عبدالعزيز-طيب الله ثراه- منذ استعادته للرياض عام ١٣١٩هـ/١٩٠٢م حتى أعلن توحيد البلاد عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م،حيث تمكنت هذه الدولة خلال ثلاث حقب تاريخية من تأسيس نظام حكم رشيد أسهم في تحقيق الازدهار والعدل والنماء، وأثمر عن مجموعة من التغييرات الإيجابية التي لا تحصى لبناء الإنسان والمكان في شبه الجزيرة العربية .

ولقد كانت أسرة آل سعود خلال تلك الحقب مضرب المثل في التضحية والفداء من اجل إتمام البناء، وكان أفرادها هم القدوة في الدفاع عن البلاد والعباد فنذروا أرواحهم وأموالهم

للوقوف بوجه كل عدو يتربص بالبلاد شراً؛ حيث تولوا الدفاع ببسالة عن البلاد ضد الهجمات العدائية القادمة من داخل شبه الجزيرة العربية وخارجها، وفي مقدمتها تلك الحملات الآثمة التي جردتها الدولة العثمانية عبر ولاتها في العراق والشام ومصر لتقويض دولة التوحيد؛ حيث أظهر رجال آل سعود شجاعة وبسالة في قيادة المقاومة ضد تلك الحملات.

ولقد كان رجال آل سعود عبر مراحل الحكم السعودي قادة الجيوش وطلائعها يقاتلون جنباً إلى جنب مع بقية القوات، ولذلك فليس مستغربا أن تتناقل المصادر التاريخية أسماء مايزيد عن خمسين شهيداً من هذه الأسرة؛ والقوائم التالية والتي أوردتها المصادر الموثوقة مما تيسر إحصاؤه من أسماء الشهداء من أسرة آل سعود عبر مراحل الحكم السعودي الثلاث. رحم الله جميع الشهداء الأبرار الذين بذلوا أنفسهم لحماية التوحيد وبناء الوطن والدفاع عنه عبر تاريخه الحافل المجيد.

آل سعود

أسرة آل سعود

ينسب آل سعود إلى جدهم سعود بن محمد بن مقرن، ويعود نسبهم الى المردة من قبيلة بني حنيفة البكرية الوائلية، أبناء حنيفة بن لُجَيْم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هِنُب بن أفصَى بن دُعْمِي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن مَعَد بن عَدنان.

وينتمون مكاناً إلى وادي العرض بمنطقة اليمامة، المعروف بوادي حنيفة موطن الجد الأول للقبيلة حنيفة بن لُجَيْم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، عُرفت به، وعُرف بها منذ عصور ماقبل الإسلام؛ حتى سُمي وادي اليمامة: وادي حنيفة. مما يدل على عراقة حكم آل سعود وامتداد جذوره إلى فترة ضاربة في جذور التاريخ في قلب شبه الجزيرة العربية.

ونتيجة لتدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية في اليمامة حدثت هجرات من وسط الجزيرة العربية قام بها فرع من بني حنيفة الى شرق الجزيرة العربية، واستمر وجودهم في تلك المنطقة حتى منتصف القرن التاسع الهجري تقريباً الخامس عشر الميلادي، -شاء الله عز وجل- أن يعودوا إلى منبعهم الأصلي، فكان يتزعم الأسرة في شرق الجزيرة العربية مانع بن ربيعة المريدي، وكان يقطن منطقة أو مكاناً في

شرق الجزيرة يقال له : الدروع أو الدرعية، وكان بينه وبين قريبه ابن درع مراسلات نتج عنها انتقال مانع المريدي إلى نجد هو وأفراد عائلته، وأقطعه ابن درع في عام ٨٥٠ هـ/١٤٤٦م أرضي المليبيد وغصيبة اللتين أصبحتا فيما بعد نواة لتأسيس الدولة السعودية الأولى، وسميت بالدرعية التي صارت إمارة فيما بعد، وتوارثها أبناء مانع المريدي وأحفاده من بعده حتى قيام الدولة السعودية الأولى.

سارت الأحداث حتى استلم إمارة الدرعية سعود بن محمد بن مقرن سنة ١١٣٤هـ/١٧٢٥م ، وكانت إمارة سعود بن محمد بداية مرحلة مهمة من تاريخ حكم آل سعود في الدرعية قبل قيام الدولة السعودية الأولى لأنه كان ذا أثر في زيادة قوة إمارة الدرعية التي أصبحت ذات تأثير في سير الأحداث في منطقة العارض .

لكن تولي الأمير محمد بن سعود ومقرن بن عبدالله إمارة الدرعية سنة ١١٣٩هـ/١٧٢٧م كان نقطة تحول كبرى في تاريخها إذ بدأت مرحلة التحول الى كيان سياسي تمثل بالدولة السعودية الأولى.

أولاً: الدولة السعودية الأولى:

تأسست عام ١١٣٩هـ/١٧٢٧م على يد الإمام محمد بن سعود بن محمد بن مقرن والذي كان له الدور الأبرز في وضع نواة الدولة، وتأييد الدعوة الإصلاحية التي نادى بها الشيخ محمد بن عبدالوهاب حين قدم إلى الدرعية لأجل ذلك، نتيجة لوجود الدولة وإمامها الذي يؤمن برسالة التوحيد والوحدة. فتحقق النجاح لهذه الدولة ووحدت معظم أنحاء شبه الجزيرة العربية، وصمدت أمام الأعداء وحملاتهم حتى نهاية الدولة سنة ١٢٣٣هـ/١٨١٨م.

حكام الدولة السعودية الأولى

١-الإمام محمد بن سعود :

يعتبر الإمام محمد بن سعود آخر أمراء الدرعية، وأول الأئمة من آل سعود، ومؤسس الدولة السعودية الأولى، وقد تولى الحكم في إمارة الدرعية بعد زيد بن مرخان، والإمام محمد هو أكبر أبناء سعود بن محمد بن مقرن.

ولد الإمام محمد بن سعود في الدرعية في حدود سنة ١١٠٠هـ/١٦٨٨م، ونشأ في أسرة حريصة على العلم، والالتزام بالمبادئ الدينية، لذا كانت مناصرته للشيخ محمد بن عبدالوهاب بسبب إدراكه للعقيدة السليمة التي كان ينادي لها، توفي الإمام المؤسس - يرحمه الله - سنة ١١٧٩هـ/١٧٦٥م.

٢-الإمام عبدالعزيز بن محمد :

هو الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود، ولد سنة ١١٣٣هـ/١٧٢٠م، في الدرعية، وقد تعلم على يد الشيخ محمد بن عبدالوهاب، وتحلى الإمام عبدالعزيز بالعلم والعمل والفضيلة، وكان داعيا إلى الله عز وجل.

تولى الإمام عبدالعزيز الحكم بعد وفاة والده سنة ١١٧٩هـ/١٧٦٥م، وللإمام عبدالعزيز خصال أهمها العلم و الحزم والقوة، حيث تربي على يد والده الذي رباه على الحكم والقوة، وعلى يد العلماء، وتعلم منهم العلم والدين.

استشهد الإمام عبدالعزيز ساجداً بين يدي الله، بعدما طعن بسكين غادر سنة ١٢١٨هـ/١٨٠٣م في الدرعية.

٣-الإمام سعود بن عبد العزيز:

ولد الإمام سعود على الراجح سنة ١١٦١هـ/١٧٤٨م، ونشأ على طلب العلم ، وتتلمذ على يد الشيخ محمد بن عبدالوهاب، وكان فطناً ذكياً، وسريع البديهة والحفظ، لذلك أصبح خطيباً ومحدثاً جيداً فيما بعد.

كان الإمام سعود من أشجع أئمة الدولة السعودية الأولى، وأشدهم حرصاً على مشورة الرعية في أمور الدولة، وبالأخص العلماء منهم، وبويع الإمام سعود بعد استشهاد والده الإمام عبدالعزيز سنة ١٢١٨هـ/١٨٠٣م وكانت وفاته عام ١٢٢٩هـ/١٨١٣م .

٤- الإمام عبدالله بن سعود :

تولى الإمام عبدالله بن سعود حكم الدولة السعودية الأولى سنة ١٢٢٩هـ/١٨١٣م، بعد وفاة والده الإمام سعود، وقد وصف الإمام عبدالله بأنه يتفوق على العلماء أنفسهم في الفقه، وكان بليغاً ذكياً، متواضعاً.

وكان قائداً للقوات السعودية ومن أبرز المعارك التي خاضها معركة وادي الصفراء سنة ١٢٢٦هـ والتي الحق خلالها هزيمة ساحقة بالقوات العثمانية التي يقودها طوسون باشا.

أعدم الإمام عبدالله بعد سقوط الدولة السعودية الأولى وكان إعدامه سنة ١٢٣٤هـ/١٨١٨م في العاصمة العثمانية استانبول.

الشهداء من آل سعود في حروب الدولة السعودية الأولى:[1]

م	الاســـــــــم	التاريخ
١	فيصل بن محمد بن سعود	١١٥٩هـ
٢	سعود بن محمد بن سعود	١١٥٩هـ
٣	الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود	١٢١٨هـ
٤	مشاري بن حسن بن مشاري بن سعود	١٢٢٣هـ
٥	سعد بن عبدالله بن محمد بن سعود [١]	١٢٢٣هـ
٦	مقرن بن حسن بن مشاري بن سعود	١٢٢٦هـ
٧	فيصل بن سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود	١٢٣٣هـ
٨	إبراهيم بن سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود	١٢٣٣هـ
٩	تركي بن سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود	١٢٣٣هـ
١٠	سعود بن عبدالله بن محمد بن سعود	١٢٣٣هـ
١١	فهد بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود	١٢٣٣هـ
١٢	عبدالله بن ناصر بن مشاري بن سعود	١٢٣٣هـ

(١) لـم يـرد اسـم سـعد بن عبدالله بـن محمد بن سـعود في الجـداول الأسرية لسـلالات العائلة المالكة السـعودية للمؤرخ عبدالرحمن الرويشـد بينما ورد هذا الاسـم وتاريخ استشـهاده في تاريـخ الفاخري وتاريخ ابن لعبـون خلال حملة قادها الإمام سعود بن عبدالعزيز على العراق عام١٢٢٣هـ، ولعله سقط سهواً لدى الرويشد.

م	الاســـــــــم	التاريخ
١٣	إبراهيم بن عبدالله بن فرحان بن سعود	١٢٣٣هـ
١٤	عبدالله بن حسن بن مشاري بن سعود	١٢٣٣هـ
١٥	إبراهيم بن حسن بن مشاري بن سعود	١٢٣٣هـ
١٦	عبدالرحمن بن حسن بن مشاري بن سعود	١٢٣٣هـ
١٧	محمد بن حسن بن مشاري بن سعود	١٢٣٣هـ
١٨	فهد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود	١٢٣٣هـ
١٩	عبدالله بن إبراهيم بن حسن بن مشاري بن سعود	١٢٣٣هـ
٢٠	محمد بن سعود بن عبدالله بن محمد بن سعود	١٢٣٣هـ
٢١	محمد بن عبدالله بن محمد بن سعود	١٢٣٣هـ
٢٢	عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود	١٢٣٣هـ
٢٣	خمسة شهداء من آل ثنيان وآل ناصر بن عبد الله بن مقرن وآل هذلول	١٢٣٣هـ
٢٤	الإمام عبدالله بن سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود (استشهد في إسطنبول بعد أن نقل إليها وأعدم فيها)	١٢٣٤هـ
٢٥	مشاري بن سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود	١٢٣٥هـ

ثانياً: الدولة السعودية الثانية:

تأسست عام١٢٤٠هـ/١٨٢٤م على يد الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود بن مقرن حين تمكن من هزيمة الحاميات العثمانية في كل من الرياض ومنفوحة وطردها من نجد بشكل نهائي، وكان عليه أن يبدأ -بعد ذلك-بحملات توحيد البلاد التي تفرقت إلى عدة قوى سياسية مختلفة كما فعل الإمام محمد بن سعود في بداية توحيد الدولة السعودية الأولى.

وقد تمكن الإمام تركي من توحيد نجد والأحساء ومناطق من ساحل الخليج العربي وجهات عمان، وقد استمرت الدولة تسعا وستين عاماً وكانت نهايتها سنة ١٣٠٩هـ/١٨٩١م.

وبعد استقرار الأمر للإمام تركي بن عبدالله، قرر تحويل العاصمة من الدرعية إلى الرياض للأسباب التالية:

أولا: معرفة الإمام تركي بن عبدالله حصانة الرياض ومكانتها، حيث كان أميراً عليها قبل الأمير مشاري بن سعود ، فكانت دافع اطمئنان له أكثر من الدرعية.

ثانيا: عدم صلاحية الدرعية عاصمة بعد تدميرها وانتقال عدد من السكان منها إلى غيرها.

ثالثا: ربما أراد الإمام تركي بن عبدالله أن تبقى الدرعية دلالة على الماضي والاعتبار بما حدث والتعرف على الماضي.

حكام الدولة السعودية الثانية:

١-الإمام تركي بن عبدالله:

هو الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع المريدي، ولد الإمام تركي سنة ١١٨٣هـ/١٧٦٩م.

وكان من المدافعين عن الدرعية ضد هجوم قوات محمد علي باشا، وكان ممن استبسلوا في قتال تلك القوات. وبعد سقوط الدولة السعودية الأولى التجا الإمام تركي إلى جبل علية عند آل شامر من العجمان، في حين كانت قوات محمد علي باشا تبحث عنه، لكنها فشلت في الوصول إليه.

وبعد رحيل قوات محمد علي باشا عاد الإمام تركي إلى الدرعية وكانت بداية الخطى لتأسيس الدولة السعودية الثانية، وكانت وفاة الإمام تركي بن عبدالله، باغتياله سنة ١٢٤٩هـ/١٨٣٣م على يد إبراهيم بن حمزة مملوك الأمير مشاري بن عبدالرحمن آل سعود.

٢- الإمام فيصل بن تركي:

هو الإمام فيصل بن تركي بن عبدالله، تولى الحكم بعد استشهاد والده سنة ١٢٤٩هـ/١٨٣٣م، وتخلص من الأمير مشاري بن عبدالرحمن الذي قتل والده.

كان الإمـام فيصـل متديناً، وقـد تـربـى تربيـة دينيـة، وكان حافظـاً للقـرآن الكـريم، وكان يهتم بمجالسـة العلمـاء. وقـد شـارك الإمام فيصـل فـي العديد من المعارك، مما أكسبه الصفـات البطولية، مـن شـجاعة وإقـدام، ـوقـد احتمل الكثير من المتاعب حيث أسـر في مصر لدى محمد علي باشا وانقطعت فترة حكمه من سنة ١٢٥٤هـ/١٨٣٨م حتى ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م.

توفي الإمام فيصـل بـن تركـي سنة ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م، وبوفاته بـدأت الاضطرابات في الدولة السعودية الثانية.

٣- الإمام عبد الله بن فيصل:

الابن الأكبر للإمام فيصـل بـن تركي، وسـاعده الأيمن، تولى عبـد اللـه بـن فيصـل بـن تركـي بـن عبـد اللـه بـن مـحـمـد بـن سـعـود بـن مـحـمـد بـن مـقـرن الكثيـر مـن الأعمـال الإدارية والعسـكرية فـي عهـد والـده. بويع بالإمامـة إثـر وفـاة والـده الإمـام فيصـل بـن تركـي فـي الحـادي والعشرين من شـهر رجب ١٢٨٢هـ/١٨٦٥م، ولـم تمض سـنة واحدة على تولى الإمـام عبـد اللـه بـن فيـصـل الحـكـم إلا وقـد خرج عليـه أخوه الأميـر سـعود بـن فيـصـل عـام ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م، ممـا تـرتـب عليـه ضـعـف الدولة السـعودية الثانيـة، ثـم سـقوطها عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١م. توفـي الإمام عبـد اللـه بـن فيصـل فـي الرياض عام ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م.

٤- الإمام سعود بن فيصل:

بويع الأمير سعود بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود ابن محمد بن مقرن بالإمامة في الرياض عندما دخلها بعد أن غادرها الإمام عبدالله ابن فيصل سنة ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م. خرج على أخيه الإمام عبد الله بن فيصل والتقى معه في عدة وقعات، وكان هذا الخروج سبباً رئيساً في ضياع الدولة السعودية الثانية. توفي الإمام سعود بن فيصل في شهر ذي الحجة عام ١٢٩١هـ/١٨٧٥م، وتولى الحكم من بعده أخوه الإمام عبد الرحمن بن فيصل والد الملك عبد العزيز آل سعود .

٥- الإمام عبد الرحمن بن فيصل:

تولى الإمام عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود بن محمد بن مقرن الإمامة مرتين: الأولى بعد وفاة أخيه سعود بن فيصل في ذي الحجة ١٢٩١هـ/١٨٧٥م، واستمرت حتى سنة ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م، أما الثانية فكانت بعد وفاة أخيه الإمام عبد الله بن فيصل عام ١٣٠٧هـ/١٨٨٩م، وامتدت حتى عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١م العام الذي سقطت فيه الدولة السعودية الثانية، وقد حاول الإمام عبدالرحمن قدر الاستطاعة أن يستعيد نفوذ الدولة السعودية الثانية وأن يغير الأوضاع الناجمة عن الخلاف الأخوي ومن خلال النزاع القائم بين الإمام عبد الرحمن

ابـن فيصـل والأميـر محمـد بـن عبد الله بن رشـيد ، تمكن ابن رشـيد من السـيطرة علـى نـجـد، واضطـر معـه الإمـام عبـد الـرحمـن مـغـادرة الريـاض متوجهـا إلـى نـواحي الأحساء، وقـد اسـتقـر بـه المقـام فـي الكـويـت التـي وصـل إليهـا عـام ١٣١٠هـ/١٨٩٢م.

الشهداء من آل سعود خلال حكم الدولة السعودية الثانية:

م	الاســـــــــم	التاريخ
١	الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود	١٢٤٩ هـ
٢	فيصل بن ناصر بن عبدالله بن ثنيان بن سعود	١٢٥٤هـ
٣	محمد بن عبدالله بن ثنيان بن إبراهيم بن سعود	١٢٨٧ هـ
٤	محمد بن عبدالله بن تركي بن عبدالله بن سعود	١٢٨٨ هـ
٥	تركي بن عبدالله بن تركي بن عبدالله بن سعود	١٣٠١ هـ
٦	محمد بن سعود بن فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود	١٣٠٥ هـ
٧	سعد بن سعود بن فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود	١٣٠٥ هـ
٨	عبدالله بن سعود بن فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود	١٣٠٥ هـ
٩	فيصل بن ناصر بن ثنيان بن سعود	١٣٠٨هـ
١٠	مساعد بن جلوي بن تركي بن عبدالله آل سعود	١٣٠٩ هـ

ثالثاً: المملكة العربية السعودية:

تأسست على يد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بن عبدالله ابن محمد بن سعود. وقد تمكن هذا البطل الفذ من توحيد البلاد بعد سنوات طويلة من الكفاح خاض فيها الكثير من المعارك وواجه العديد من الخصوم منذ استعادته للرياض عام ١٣١٩هـ/١٩٠٢م حتى تمكن من الانتصار وإعلان توحيد البلاد تحت اسم: المملكة العربية السعودية عام ١٣٥١هـ/١٩٣٢م .



-الملك عبدالعزيز رَحِمَهُ اللَّهُ ومراحل توحيد البلاد:

ولد الملك عبدالعزيز سنة ١٢٩٣هـ/١٨٧٧م، في الرياض، ونشأ وتربي على يد والده الإمام عبدالرحمن ابن فيصل بن تركي بن عبدالله، حيث تعلم مبادئ القراءة والكتابة، ومن ثم توسع في دراسة الفقه والتوحيد ، كما تعلم مبادئ الفروسية، وأقبل الملك عبدالعزيز على الفروسية بشغف فتعلم استعمال البندقية والسيف وركوب الخيل والإبل وغيرها من المهارات التي يعد بها الفرسان.

وقد عاصر الملك عبدالعزيز أول أيام عمره بعض الأحداث التي مرت بها الدولة السعودية الثانية، والتي أدت إلى نهايتها، وهذا يعطي دلالة على النشأة التي نشأها

الملك عبدالعزيز وما كان فيها من قساوة وعن تفهم للأحداث منذ فترة مبكرة من عمره. حيث كانت نشأته عاملاً مساعداً له في تخطي الكثير من المصاعب التي واجهته في تأسيس المملكة العربية السعودية.

ومما أثر في نشأته تأثيراً كبيراً مرافقته لوالده في ارتحاله بعد سقوط الدولة السعودية الثانية، خصوصاً بين البادية، بين قبائل العجمان وآل مرة، مما ساعده على التعود على خشونة العيش والجلد والصبر.

كما أن والده الإمام عبدالرحمن كان يعتمد عليه في مراسلاته السياسية، وغيرها، فقد أرسله إلى شيخ البحرين عيسى بن علي آل خليفة يطلب منه السماح لنساء الأسرة بالإقامة في البحرين بعد سقوط الدولة السعودية الثانية، ولا شك أن هذه المراسلات تكون شخصية الإنسان تكويناً ممتازاً، وتعده لحمل المسؤولية.

-تأسيس المملكة العربية السعودية:

عزم الملك عبدالعزيز على استعادة الرياض لتكون منطلقاً لاستعادة دولة آبائه وأجداده؛ فخرج من الكويت برجاله الذين يزيدون عن الستين رجلاً وقام بحملات عديدة على بعض القبائل ليزيد من عدد من حوله خاصة من الذين أغراهم الكسب فوصل عدد قواته إلى ما يقارب الألف رجل، وعندما حذر ابن رشيد المتصرف

العثمانـــي فـــي الأحســـاء التـي أيـــدت معظـــم قبائلهـا الملـك عبدالعزيز قامـت الدولة العثمانيـــة بالتضييـق علـى القبائـــل إلـى أن تـخـلـوا عـن الملك عبدالعزيز الـذي اتجـه إلـى اسـتراتيجيته الســرية، وظـل معـه القليـل مـن أتباعـه وعددهم : ثلاثة وستون رجلاً، وسـلك بهـم طـريقـاً غيـر مـألـوف حيث مكثـوا فتـرة فـي الربع الخالي، وكان سيرهم ليـلا كـــي لا يحس بهـم عدوهم حتـى أتـى شـــهر شـــوال مـن سـنة ١٣١٩هـ/١٩٠٢م، حيث اتجـه للرياض ووصـل إليهـا فـي الـرابـع مـن شـهر شـوال، وقسم أتباعه إلى ثلاثة أقسـام: قسـم بـقـي خارج الرياض للاحتياط، والثانـي رديـف لـه، وقســم ســار بـه إلـى الرياض حتى استطاع دخول بيـت أمير الرياض عجـلان بـن محمد العجـلان مـن قبـل ابن رشيد، وتبين أن عجـــلان لـــم يـكـــن يـنـام فـــي بيتـه، وإنمـا فـــي حصـن المصمـــك مـركـز الحامية العسكرية، وعلـم أنـه لا يخـرج إلـى بيتـه إلا بعـد صـلاة الفجـر، فوضـع الملـك عبدالعزيز خطـــة لقتلـه حـين خروجه مـن حصـــن المصمـك، وبالفعل عندمـا خـرج عـجـلان من الحصـن إلـى بيته التقى الملك عبدالعزيز وأتباعه بعـجـلان وحامية ابن رشـيد وبدأ القتال، وقتـل عـجـلان علـى يـد الأمير عبدالله بـن جلـوي آل سـعود، واستسـلم الباقـون مـن حاميـة ابـن رشـيد وبذلك تم استرداد الرياض، ونـودي بالإمامة لعبدالعزيز بن عبدالرحمـن بـــن فيصل، في الخامس مـن شـــوال سـنة ١٣١٩هـ/١٩٠٢م، وأتـى أهالـــي الرياض إلـى الملك عبدالعزيز مبايعين. وكانـت هذه هي النواة الأولى لتأسيس المملكة العربية السعودية

-الخطوات التالية:

- ضم جنوب نجد وسدير والوشم ١٣٢٠-١٣٢١هـ/١٩٠٣-١٩٠٤م.
- ضم القصيم ١٣٢٢هـ/١٩٠٤م.
- ضم الأحساء ١٣٣١هـ/١٩١٣م.
- ضم حائل١٣٤٠هـ/١٩٢٢م.
- ضم الحجاز١٣٤٤هـ/١٩٢٥م.
- ضم عسير ١٣٣٨-١٣٤٠هـ/١٩٢٠-١٩٢٢م.
- ضم جازان١٣٤٩هـ/١٩٣٠م.
- إعلان توحيد المملكة العربية السعودية ٢١جمادى الأولى ١٣٥١هـ/٢٢ سبتمبر١٩٣٢م.

بعد كفاح طويل وبطولات مسطرة توفي الملك عبدالعزيز في الطائف يوم الاثنين الثاني من ربيع الأول ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م ونقل الى الرياض ودفن في مقبرة العود رحمه الله .

- حكام المملكة العربية السعودية بعد الملك المؤسس:

١- الملك سعود بن عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ



ولد الملك سعود في الكويت سنة ١٣١٩هـ/١٩٠٢م، وهي السنة التي تم فيها استرداد الرياض من قبل الملك عبدالعزيز، وقد تربي الملك سعود تربية دينية وسياسية وعسكرية، كما تولى قيادة بعض الجيوش التي حاصرت حائل، وشارك في عدد من المعارك التي خاضها الملك عبدالعزيز في سبيل توحيد البلاد، وشارك في حرب اليمن وحماية نجران من محاولة فرض السيطرة اليمنية عليها .

وعهد الملك عبدالعزيز لابنه الأمير سعود بولاية العهد سنة ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م، وبعد وفاة الملك عبدالعزيز سنة ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م، بويع الأمير سعود ملكا البلاد، والأمير فيصل ولياً للعهد.

- **ومن أبرز الإنجازات في عهد الملك سعود :**

- إنشاء العديد من الوزارات، وتمركزها في عاصمة البلاد مدينة الرياض.
- التقدم الملحوظ في البناء الحضاري للدولة خاصة في مجالات العمران والصحة والمواصلات والزراعة والتجارة.
- الاهتمام بالتعليم، حيث تم في عهده إنشاء أولى الجامعات في المملكة، بجانب إقرار تعليم المرأة واهتمامه بطباعة الكتب ونشرها.
- توسعة الحرمين الشريفين.
- دعم القضايا العربية ووقوفه مع مصر ضد العدوان الثلاثي وقطع العلاقات مع كل من بريطانيا وفرنسا، ووقف تصدير البترول لهما.
- مساندته لدولة الكويت عسكرياً ودبلوماسياً ضد المشروع العراقي لضمها.

واستمر الملك سعود في الحكم حتى سنة ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، عندما بويع الملك فيصل ابن عبدالعزيز ملكا على البلاد، وتوفي ا الملك سعود سنة ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م، في أثينا باليونان ونقل جثمانه – رحمه الله – إلى المملكة وصلي عليه في المسجد الحرام، ودفن في مقبرة العود في الرياض.

٢-الملك فيصل بن عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ



ولد الملك فيصل في الرياض عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦، في العام الذي استطاع فيه الملك عبدالعزيز القضاء على خصمه عبدالعزيز بن متعب بن رشيد في موقعة روضة مهنا.

تربى الملك فيصل تربية دينية، واشترك في ميادين الحرب والسياسة في سن مبكرة، حيث تولى قيادة الجيوش المتجهة إلى عسير ضد آل عائض سنة ١٣٤٠هـ/١٩٢١م، وكان حينها ابن السادسة عشر، كما كان نائباً لوالده في الحجاز سنة ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، وتولى وزارة الخارجية سنة ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م، ورئاسة مجلس الشورى ومجلس الوكلاء.

وفي عهد الملك سعود عين الأمير فيصل ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء، وفي عام١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، بويع ملكاً على البلاد، وعين أخوه الأمير خالد ولياً للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء، وكان للملك فيصل دور بارز في إكمال مسيرة التنمية التي سار عليها والده وأخوه الملك سعود، وفي عهده شهد الوضع الاقتصادي للبلاد تطوراً واضحاً.

- **من أبرز الإنجازات في عهد الملك فيصل:**

- إكمال مسيرة التنمية التي سار عليها والده وأخوه الملك سعود.
- إنشاء المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين).
- إنشاء الضمان الاجتماعي ورعاية الشباب.
- إنشاء المستشفيات والمراكز الصحية في مناطق البلاد.
- دعم القضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية، وكان لموقفه التاريخي في حرب ١٩٧٣م تأثيره الكبير على سير الحرب حين أرسل القوات السعودية للجبهتين المصرية والسورية، كما أعلن وقف تصدير البترول للدول المساندة لإسرائيل وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية.
- دعم القضايا الإسلامية بتبني مشروع التضامن الإسلامي، ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

وقد استشهد الملك فيصل -رحمه الله- في سنة ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، في مكتبه بالرياض، ودفن في مقبرة العود.

٣-الملك خالد بن عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ



ولد الملك خالد سنة ١٣٣١هـ/١٩١٢م، في الرياض، وهي السنة التي استرد فيها الملك عبدالعزيز الأحساء، وتربى الملك خالد تربية دينية صالحة، وشارك في عدد من معارك الملك عبدالعزيز العسكرية.

وأعان الأمير خالد أخاه الأمير فيصل في الشؤون الإدارية في الحجاز في عهد الملك عبدالعزيز، وقد رأس وفد المملكة في مؤتمر الطائف بعد حرب اليمن سنة١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م .

وفي عهد الملك فيصل أصبح الأمير خالد ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء، وبويع بالملك بعد استشهاد الملك فيصل سنة ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، كما بويع أخوه الأمير فهد وليا للعهد.

- **من أبرز الإنجازات في عهد الملك خالد:**

- النمو الاقتصادي وبدء المشاريع الكبيرة في تطوير البنية التحتية للدولة.
- إنشاء وزارة الصناعة ووضع الخطط الصناعية لرفع المستوى الصناعي في المملكة، وانطلاق إنشاء المدن الصناعية والشركات الصناعية والصناديق التنموية.
- التقدم في مجال التعليم حتى وصل عدد الجامعات في المملكة إلى سبع جامعات.
- دعم القضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية ووقوفه بحزم ضد الاجتياح الإسرائيلي لجنوب لبنان.
- دعم القضايا الإسلامية وإصدار بيان مكة التاريخي بعد مؤتمر القمة الإسلامي.
- وقوفه ضد الغزو السوفيتي لأفغانستان ودعمه للشعب الأفغاني في تحرير بلادهم.

وتوفي الملك خالد -يرحمه الله- سنة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م, في الطائف، ونقل جثمانه إلى الرياض ودفن في مقبرة العود

٤-الملك فهد بن عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ



ولد الملك فهد سنة ١٣٤٠هـ/١٩٢١م ، بعد انتصار الملك عبدالعزيز في حائل، وتلقى تعليمه في مدرسة الأمراء، ومعهد الأنجال في الرياض، والمعهد السعودي في مكة، وقد صحب أخاه الملك فيصل في بعض سفراته خارج المملكة في عهد والده حين كان يكلفه بمهمات رسمية خارج البلاد.

وفي عهد الملك سعود تولى الملك فهد منصب وزير المعارف سنة ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م، وكان له دور كبير في تقدم التعليم خطوات واسعة، كما عين سنة ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م ، وزيراً للداخلية، وفي ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م ، عين نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء بالإضافة إلى وزارة الداخلية، وفي عهد الملك خالد أصبح ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء وذلك في عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م.

بعد وفاة الملك خالد سنة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م ، بويع بالملك ، كما بويع أخوه الأمير عبدالله ولياً للعهد، وقد استمرت البلاد في تقدمها وتطورها في جميع الميادين الحضارية في عهد الملك فهد.

- **من أبرز الإنجازات في عهد الملك فهد :**

- خدمة الحرمين الشريفين فقد استبدل لقب جلالة الملك رسمياً بلقب «خادم الحرمين الشريفين»، وتبع ذلك تنفيذ مشروع توسعة الحرمين.
- إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.
- إصدار أنظمة الدولة الثلاث وهي نظام الحكم ونظام الشورى ونظام المناطق.
- الاهتمام بالتعليم وزيادة عدد الجامعات.
- دعم القضايا العربية خاصة فلسطين وتقديم مبادرته لحل هذه القضية.
- دعم العراق في حربه ضد العدوان الإيراني على مدى ثمان سنوات.
- وقفته التاريخية مع الكويت ضد الغزو العراقي ووضع كل إمكانات المملكة في سبيل تحرير الكويت وإعادة أسرة آل صباح للحكم.
- مواصلة دعم الأفغان لتحرير بلادهم ضد الغزو السوفيتي، ودعم المجاهدين المسلمين في البوسنة والهرسك.
- إنشاء المراكز الإسلامية متضمنة مدارس لأبناء المسلمين في كبريات مدن العالم.

توفي الملك فهد بن عبدالعزيز - يرحمه الله - سنة ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ودفن في مقبرة العود

٥-الملك عبدالله بن عبدالعزيز رَحِمَهُ اللَّهُ



ولد خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في مدينة الرياض عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م، في عصر حافل بالأعمال الجسام، وقد كان للارتباط الديني والخلقي دور كبير في تكوين شخصيته رحمه الله ومن أهم أعماله:

رئاسة الحرس الوطني الذي تسلم مهامه عام ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م، وطور هذه المؤسسة العسكرية العريقة حتى أصبحت معلماً بارزاً من معالم المملكة العربية السعودية، وفي عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م، أصبح الملك عبدالله نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء ورئيساً للحرس الوطني ، وفي يوم الأحد ١٤٠٢ / ٨/ ٢١هـ/١٩٨٢م، بويع ولياً للعهد، وفي مساء ذلك اليوم صدر أمر ملكي بتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء ورئيساً للحرس الوطني بالإضافة إلى ولاية العهد, وفي ١٤٢٦ /٦/ ٢٦هـ/٢٠٠٥م، بويع ملكاً للمملكة العربية السعودية بعد وفاة أخيه خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز.

- **من أبرز الإنجازات في عهد الملك عبدالله :**

- شهد عهده أكبر توسعة في تاريخ الحرم المكي الشريف بالإضافة إلى مشروع توسعة الجمرات، وإنشاء مشروع قطار المشاعر.
- عرف عصره بعصر النهضة الاقتصادية عبر العديد من المشاريع التنموية الضخمة.
- التطور الكبير في مجال التعليم ومن ذلك تزايد عدد الجامعات، وإنشاء أول جامعة مخصصة للبنات، ومشاريع دعم التعليم العام.
- دعمه لاستقرار الدول العربية والخليجية ضد المشروع الإيراني، وكان لقراره التاريخي بتحرك قوات درع الجزيرة إلى مملكة البحرين دوره الكبير في حمايتها.
- دعم الانتفاضة الفلسطينية والوقوف ضد الاعتداء الإسرائيلي على غزة.
- عقد المصالحة بين الفلسطينيين في مكة المكرمة.
- عقد المصالحة بين الفصائل الفلسطينية المتحاربة.
- رعاية مؤتمر حوار الأديان.

وتوفي الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يرحمه الله - في سنة ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م، ودفن في مقبرة العود .

٦-الملك سلمان بن عبد العزيز (حفظه الله)



ولد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في الرياض سنة ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م، ونشأ مع إخوانه في القصر الملكي في الرياض حيث كان يرافق والده في اللقاءات الرسمية مع ملوك وحكام العالم.

تولى منصب أمير منطقة الرياض عاصمة الدولة في مرحلة مهمة من تاريخ المدينة حيث تم تعيينه بداية أميراً لمنطقة الرياض بالنيابة وهو في التاسعة عشرة من العمر سنة ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م ، وبعد عام واحد عين - حفظه الله - أميرا لمنطقة الرياض بمرتبة وزير وذلك سنة ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م.

واستمر أميرا لمنطقة الرياض لأكثر من خمسة عقود أشرف خلالها على عملية تحول المنطقة من بلدة متوسطة الحجم يسكنها حوالي ٢٠٠ ألف نسمة إلى إحدى أسرع العواصم نموا في العالم العربي اليوم، حيث تحتضن أكثر من ٥ ملايين نسمة. وفي سنة ١٤٣٢هـ/٢٠١١م عين وزيراً للدفاع في المملكة العربية السعودية.

وبعد وفاة الأمير نايف بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس

الـــوزراء وزيـــر الداخليـة فـي سـنة ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، أصـدر خادم الحرمـين الشريفين الملك عبـدالله بـن عبـد العـزيـز أمـراً ملكيـاً باختيـاره ولياً للعهـد وتعيينه نائباً لرئيس مجلس الوزراء وزيراً للدفاع.

وتمـت مبايعـــة خـادم الحرمين الشريفين الملك سـلمان بـن عبدالعزيز آل سـعود، ملكاً للمملكة العربية السعودية، فـي سنة ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.

- **من أبرز الإنجازات الداخلية في عهد الملك سلمان :**

- تسريع آلية العمل والتقليل من البيروقراطية في الأجهزة الحكومية، حيث تم إلغاء العديد مـن الهيئات والمجالـس مثل المجلس الأعلى للتعليم والمجلـس الأعلى للإعلام والمجلس الأعلى للأمن الوطني.
- إنشـاء مجلسين يرتبطان بمجلس الوزراء وهما مجلس الشؤون السياسية والأمنية ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية لتسريع الأداء واتخاذ القرارات اللازمة فيما يخص مؤسسات الدولة دون تأخير.
- إعادة هيكلـة وزارات الدولـة ومؤسسـاتها وذلك بدمج عدد من الوزارات وإنشـاء وزارات جديدة.
- تأسيس المجلس الأعلى لشركة أرامكة السعودية.

- إنشاء هيئة مكافحة الفساد ترتبط مباشرةً به، وبرئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وعضوية رئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد ورئيس الديوان العام للمحاسبة والنائب العام ورئيس أمن الدولة. بهدف القضاء على أكبر مُهدد للتنمية الاقتصادية، على قاعدة تنظيف السلم من الأعلى إلى الأسفل. كما استحدث دوائر متخصصة لقضايا الفساد في النيابة العامة تقوم بالتحقيق والادعاء في قضايات الفساد وترتبط بالنائب العام مباشرة. وافق أيضًا على نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله، ونظام مكافحة غسل الأموال.

- اعتماد نظام التخصيص والذي يهدف إلى تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص ونقل ملكية الأصول الحكومية وتحرير الأصول المملوكة للدولة أمام القطاع الخاص وتخصيص خدمات حكومية محددة، والتوسع في مشاركة القطاع الخاص في مبادرات البنية التحتية والخدمات العامة المقدمة للمواطنين والمقيمين. كما يهدف نظام التخصيص إلى خلق بيئة تسمح برفع حجم ومستوى الخدمات المقدمة للمواطن والمقيم.

- إنشاء «الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة» وذلك للارتقاء بالخدمات المقدمة في مدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بما يتناسب مع قدسيتها ومكانتها، ويسهل خدمة ضيوف بيت الله الحرام من الحجاج والمعتمرين.

- مواصلة الاهتمام والمتابعة الشخصية منه لتذليل كافة العقبات في سبيل عمارة الحرمين الشريفين وسهولة الوصول إليهما، وقد أمر بإكمال جميع التوسعات في الحرم المكي

والـتي بدأت في عهد الملك عبدالله، كما دشَّـن خمسـة مشروعات جديدة ضمن التوسـعة السـعودية الثالثة للمسـجد الحرام بمكة المكرمة، وتشـمل هذه التوسـعة التاريخية لكامل مسطحات المشروع البالغة ١,٤٧٠,٠٠٠ متر مربع ليتسع المسجد الحرام لأكثر من مسطحات المشروع البالغة ١,٤٧٠,٠٠٠ متر مربع ليتسع المسجد الحرام لأكثر من ١,٨٥٠,٠٠٠ مصل، ورفع الطاقة الاسـتيعابية لصحن المطاف من (١٩) ألف طائف في السـاعة إلى (٣٠) ألف طائف في السـاعة، ليبلـغ عدد الطائفـين في جميع أدوار الحرم إلى (١٠٧) آلاف طائف في السـاعة الواحدة. تم تركيب ٧٨ باباً آليا تُدار من غرفة تحكم خاصة. وتركيب نظام صوت متطور بإجمـالي عـدد سـماعات يبلغ ٤٥٢٤ سـماعة، وكذلك نظـام إنذار الحريق ونظـام كاميرات المراقبة بإجمالي عدد كاميرات يبلغ ٦٦٣٥ كاميرا لكامل المبنى وأنظمة النظافة كنظام شفط الغبار المركزي. كما أمر بمشروع مظلات المسـجد النبوي، والتي وجَّه بتصنيعها وتركيبها في سـاحات المسـجد النبوي التي يصل عددها إلى ١٨٢ مظلة، ثم أمر بإضافة ٦٨ مظلة في الساحات الشرقية، لتغطي هذه المظلات مساحة ١٤٣ ألف متر مربع من الساحات المحيطة بالمسـجد مـن جهاته الأربع يصلي تحـت الواحدة منها ما يزيـد على ٨٠٠ مصل، يضاف إلى ذلك تظليل سـتة مسـارات في الجهة الجنوبية يسـير تحتها الزوار والمصلون وهذه المظلات صنعت خصيصاً لساحات المسجد النبوي على أحدث تقنية.

- اطلاق رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي أعدها مجلس الشـؤون الاقتصادية والتنمية برئاسـة سمو

ولي العهـد الأمير محمد بن سـلمان بن عبدالعزيز حيث تشـكل الرؤية مسـتقبل المملكة العربية السـعودية بما تتضمنه من تحولات اقتصادية واجتماعية وتنموية عبر ثلاثة محاور رئيسية هي مجتمع حيوي -اقتصادر مزهر- وطن طموح.

- تمكـين المـرأة: تم في عهد الملك سـلمان حفظه الله تمكين المرأة مـن حقوقها وفتح الباب لمشـاركتها الفعالة في بناء مسـتقبل وطنها من خلال المشاركة العامة، والمشاركة السياسية بمنحها حق المشاركة في الانتخابات، والترشح لانتخابات المجالس البلدية، وحق المشاركة في البيعـة. كمـا أصبحت المرأة مشـاركة في عملية صنع القرار المحـلي والوطني من خلال مؤسسات ومجالس صنع القرار التشريعي كمجلس الشورى والمجالس البلدية والجمعيات والمؤسسـات الأهلية والتنفيذية من خلال تبوّء مناصب عليا في الحكومة ومجالات الحياة العامـة الأخرى. وتم تشـجيع ريادة الأعمال النسـائية وتعديل نظـام العمل لمنح مزيد من الحقوق للمرأة ووضعها على قدم المساواة مع الرجل بتوافر فرص العمل للنساء السعوديات، وأسـندت لهن العديد من المناصب العليا في الدولة. هذا بالإضافة إلى مشاركتها اجتماعياً وعضوية مؤسسـات المجتمع المدني بكل أشـكاله وأنواعها، وتم التعديل على أنظمة وثائق السفر والأحوال المدنية بما يضمن حقوقها كاملة.
- تأسـيس مدينـة الملك سـلمان للطاقة (سـبارك)، وهي مدينـة صناعية تهـدف إلى توفير سلسـلة الامدادات المرتبطة بالصناعات والخدمات المسـاندة لقطاعات الطاقة في المملكة

والمنطقة بشكل عام من خلال توفير بنية تحتية بمواصفات عالمية للمستثمرين العالميين في قطاعات أعمال التنقيب، وإنتاج النفط الخام وتكريره والصناعات البيتروكيميائية والطاقة الكهربائية وإنتاج المياه ومعالجتها.

- دعم القطاع السياحي بتبني مشاريع عملاقة من أبرزها: مشروع "نيوم" ومشروع القدية الترفيهي، ومشروع البحر الأحمر ومشروع بوابة الدرعية.
- دعم القطاع الخيري: عرف الملك سلمان بن عبدالعزيز بأعماله وجهوده الخيرية الواسعة، حيث أسس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ويتولى رئاسة مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة، والرئاسة الفخرية لجمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية، لرعاية مرضى الفشل الكلوي، والرئاسة الفخرية للمركز السعودية لزراعة الأعضاء، وغيرها العديد من الجهات التي تغطي احتياجات الداخل والخارج.

سمات السياسة الخارجية لعهد الملك سلمان:

١- تأكيد وترسيخ وتعميق الثوابت في دور المملكة القيادي من خلال مجلس التعاون لدول الخليج العربي وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي.

٢- السياسة الواضحة والصريحة في تشخيص جوهر أزمات المنطقة:

فقد أكد الملك سلمان في مؤتمر القمة العربية في شرم الشيخ في مارس ٢٠١٥م، أن الواقع

المؤلم الذي تعيشه عدد من البلدان العربية، من إرهاب وصراعات داخلية وسفك للدماء هو نتيجة حتمية للتحالف بين الإرهاب والطائفية الذي تقوده قوى إقليمية.

٣- ممارسة الدور القيادي للسياسات الخارجية .

٤- العمل المباشر على تحقيق دور المملكة القيادي عبر المنظمات الإسلامية والعربية ومجموعة العشرين.

ومن أبرز الأنشطة في هذا المجال:

أ- استضافة القمة السعودية الأميركية.

ب-استضافة القمة الخليجية – الأمريكية.

ج-استضافة القمة العربية – الإسلامية – الأميركية.

د- رئاسة قمة العشرين ٢٠٢٠.

سياسة التكتلات وتتمثل في:

- التمسك بالمنظمات والهيئات العربية والإسلامية والدولية وتنمية العمل الجماعي من خلالها.

- تشكيل التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب الذي ضم ٤٤ دولة عربية وإسلامية.

- تأسيس مجلس الدول العربية والإفريقية المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، الذي يضم كلاً من الأردن ومصر والسودان وجيبوتي والصومال واليمن، إلى جانب السعودية.

٥- تعزيز العلاقات بدول الجوار بما يخدم مصالح المملكة والمنطقة.

٦- الزيارات الخارجية:

عزَّز الملك سلمان العلاقات السعودية بعددٍ غير مسبوق من زيارات الدول بفترة وجيزة؛ أبرزها زيارة ماليزيا وإندونيسيا واليابان والصين والمالديف وجمهورية بروناي، إضافة لزيارته الأردن ومصر، والإمارات، وروسيا.

٧- التوازن المميز والفريد بين الأدوات الدبلوماسية والعسكرية والإنسانية.

٨- إنشاء مركز الملك سلمان للسلام العالمي ٢٠١٧:

٩- ممارسة السياسة النفطية المؤثرة على السوق العالمي.

١٠- التصدي المباشر للمهددات الخارجية للأمن السعودي:

أ- اتخاذ مواقف سياسية واضحة من الأزمات في المنطقة بما يتوافق مع مصالح الشعوب.

ب- التصدي للممارسات الإيرانية التوسعية:

أولاً: قطع العلاقات مع إيران عقب اعتداءاتها على السفارة السعودية في طهران، وقنصلية مشهد.

ثانياً: إطلاق عملية عاصفة الحزم في اليمن وذلك للأسباب التالية:

- الانقلاب الحوثي على الشرعية في اليمن في سبتمبر ٢٠١٤ والسيطرة على العاصمة صنعاء وحصار تعز وضرب واستهداف أهلها، ومن ثم اجتياح عدن بصورة دموية انتقامية.
- استنجاد الرئيس اليمني عبد ربه هادي منصور بقادة الدول العربية لإنقاذ اليمن وردع الانقلابين استنادا على نص المادة (٥١) من ميثاق الأمم المتحدة، وميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك.
- الانقلاب على بنود المبادرة الخليجية التي طرحتها دول مجلس التعاون الخليجي لحماية اليمن في نوفمبر ٢٠١١.
- القضاء على المطامع الإيرانية بالسيطرة على جنوب الجزيرة العربية ومحاولة تطويق المملكة بمحاصرتها من كل الاتجاهات حيث كانت تحركات الحوثي عبر الدعم الإيراني بالمال والسلاح.
- حماية مضيق باب المندب لما له من أهمية استراتيجية كبرى في ضمان حرية الملاحة ومنع الحوثيين من السيطرة عليه تحقيقا للمشروع الإيراني.

- مواجهـة الإرهـاب في المنطقـة بعد اتحـاد تنظيمي القاعـدة في اليمن وجماعـة الحوثيين ما أكسب نشاط الطرفين بعداً عقائدياً.
- التصدي لممارسات الحوثيين التي تهدف إلى تدمير اليمن ومنها:

أ. نهب أكثر من خمسة مليارات دولار من البنك المركزي اليمني.

ب. اتخـاذ المدنيـين دروعا بشريـة بوضع مدافـع الهاون ومراكز التسـليح وسـط الأحياء الشعبية.

ت. استخدام الأطفال لزرع الألغام في المناطق التي يتم طردهم منها.

ث. أدى النهـج الطائـفي إلى خلق تكتلات انتهازية، وتجـار حروب حصرت الثروات بيد ثلة محدودة من عناصر الحوثيين والمحيطين بها، فيما تزايدت نسبة الفقر والبطالة بين الشعب المغلوب على أمره.

ج. تدمـير التراث اليمني بنشر الأسـلحة في مدينة زبيد التاريخيـة. ووضع كثير من الآثار اليمنيـة المصنفـة كجزء من التراث العالمي لتكون هدفاً للطيران وذلك بحسـب تقرير أعدته حقوق الإنسان اليمنية.

ح. تفخيخ المنازل والمستشفيات ودور العبادة.

خ. تضرر أكثر من ٢٣٠٠ مدرسة جراء استهداف الحوثيين لها .

ونتيجة لذلك جاءت الاستجابة السعودية لاستغاثة الحكومة اليمنية عبر «عاصفة الحزم» بمشاركة ١٠ دول، لتبدأ عملياتها الخميس ٢٦ مارس ٢٠١٥. حيث حظيت العاصفة بدعم مجلس الأمن عبر القرار رقم ٢٢١٦، وإدانته لإجراءات الحوثيين وعدم انصياعهم للقرار ٢٢٠١ (٢٠١٥)، وطالبهم بسحب قواتهم من المؤسسات الحكومية وإعادة الوضع إلى ما قبل سبتمبر ٢٠١٤.

مكتسبات عاصفة الحزم:

حققت عملية عاصفة الحزم كثيرا من أهدافها، وما تبقى يعد من مسؤوليات الشعب اليمني الشقيق وقبائله في التعامل مع الحوثيين على الأرض، واستغلال الإيجابيات الناتجة عن عملية عاصفة الحزم.

- عودة الرئيس اليمني والحكومة الشرعية إلى اليمن، بعد أن نجح التحالف العربي باستعادة عدن.
- حظر وملاحقة أموال قيادات الانقلاب في عدة دول.
- تحقيق نجاحات دبلوماسية وسياسية وعسكرية داعمة للشرعية اليمنية.
- القضاء التام على الخطر الجوي للحوثيين، وبناء جسر جوي وبحري قوي، يمنع مرور الإمدادات للحوثيين ويضعفهم.

- ضمان أمن المملكة بحظر الأجواء اليمنية ومنع أي هجوم جوي محتمل من الحوثيين.
- استكمال إعادة بناء اليمن عبر مشروع إعادة الأمل ٢١ أبريل ٢٠١٥: حيث بلغت مساعدات السعودية إلى اليمن من مايو ٢٠١٥ حتى يوليو ٢٠١٨، ١٥,١١ مليار دولار.



الشهداء من آل سعود خلال مراحل توحيد المملكة العربية السعودية:

م	الاســـــم	التاريخ
١	فهد بن جلوي بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود	١٣٢١ هـ
٢	فيصل بن سعد بن سعود بن فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود	١٣٢٢ هـ
٣	جلوي بن عبدالمحسن بن جلوي بن تركي بن سعود	١٣٢٢ هـ
٤	فهد بن إبراهيم بن عبدالمحسن بن مشاري بن سعود	١٣٢٢ هـ
٥	هذلول بن ناصر بن فيصل بن ثنيان بن سعود	١٣٢٤ هـ
٦	عبدالعزيز بن جلوي بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود	١٣٢٤ هـ
٧	سعود بن محمد بن سعود بن فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود	١٣٢٥ هـ
٨	سعد بن عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود	١٣٣٣ هـ
٩	محمد بن عبدالله بن جلوي بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود	١٣٣٣هـ
١٠	فهد بن عبدالله بن جلوي بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود	١٣٤٧ هـ

وختاما:

فـإن تلـك الكوكبة من الشـهداء الأبرار وهي تقـدم أرواحها في سـبيل الذود عن العقيدة والتوحيـد وبنـاء الوطـن فهي تمثل القـدوة المؤمنة بـالله للأجيال القادمة للسـير على الطريق نفسـه. كما أنها تقـدم أنموذجاً يحتذى لكفاح أسرة تحملت عبء حمايـة العقيدة وإعادة بناء الوطـن والذود عنـه في أدوار حكمهـا الثلاث تمثل ذلك الدور بسـتة عشر حاكمـاً من الأئمة والملوك؛ سار الخلف منهم على نهج السلف فأكملوا مسيرة البناء بالتعاون مع بقية أبناء الوطن المخلصين الأوفياء حتى باتت المملكة العربية السعودية نموذجاً يحتذى وقدوة في التلاحم بين الحاكم والمحكوم.

رحم الله الشهداء الأبرار على ما قدموا من تضحية في سبيل رفع راية التوحيد وحماية الدين والوطـن. اللّٰهُمَّ أمطر على قبورهم سـحائب رحمتك واجزهم عنا خير الجـزاء واجعل الفردوس منازلهم، واحفظ اللّٰهُمَّ بلادنا وقادتنا من كل سوء. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الفَهرس

مقدمة ٧

مدخل ١١

أسرة آل سعود ١٣

أولاً: الدولة السعودية الأولى ١٥

حكام الدولة السعودية الأولى ١٥

الشهداء من آل سعود في حروب الدولة السعودية الأولى..... ١٨

ثانياً: الدولة السعودية الثانية..... ٢٠

حكام الدولة السعودية الثانية..... ٢١

الشهداء من آل سعود خلال حكم الدولة السعودية الثانية..... ٢٥

ثالثاً: المملكة العربية السعودية ٢٦

-الملك عبدالعزيز رَحِمَهُ اللَّهُ ومراحل توحيد البلاد ٢٦

-تأسيس المملكة العربية السعودية..... ٢٧

-حكام المملكة العربية السعودية بعد الملك المؤسس ٣٠

١-الملك سعود بن عبدالعزيز رَحِمَهُ اللَّهُ ٣٠

• ومن أبرز الإنجازات في عهد الملك سعود ٣١

٢-الملك فيصل بن عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ ٣٢

• من أبرز الإنجازات في عهد الملك فيصل ٣٣

٣-الملك خالد بن عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ ٣٤

• من أبرز الإنجازات في عهد الملك خالد ٣٥

٤-الملك فهد بن عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ ٣٦

• من أبرز الإنجازات في عهد الملك فهد ٣٧

٥-الملك عبدالله بن عبدالعزيز رَحِمَهُ ٱللَّهُ ٣٨

• من أبرز الإنجازات في عهد الملك عبدالله ٣٩

٦-الملك سلمان بن عبد العزيز (حفظه الله) ٤٠

• من أبرز الإنجازات الداخلية في عهد الملك سلمان ٤١

• سمات السياسة الخارجية لعهد الملك سلمان ٤٥

تم بحمد الله





9 786030 372775